

الغدير

- [18] وتقول في إسلام عثمان: هدى الله عثمان الصفي بقوله * فأرشده والله يهدي إلى الحق فتابع بالرأي السديد محمدا * وكان ابن أروى لا يصد عن الحق وأنكحه المبعوث إحدى بناته * فكان كبدر مازج الشمس في الأفق فداءك يا بن الهاشميين؟ مهجتي * فأنت أمين الله أرسلت في الخلق (1) 3 - الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى أخت النبي الأقدس من الرضاعة، تقول في النبي صلى الله عليه وآله: يا ربنا؟ أبق لنا محمدا * حتى أراه يافعا وأمردا ثم أراه سيذا مسددا * وأكبت أعاديته معا والحسدا وأعطه عزا يدوم أبدا (2) 4 - هند بنت أبان (3) بن عباد بن المطلب، لها عدة قواف في النبي الطاهر صلى الله عليه وآله توجد في الطبقات الكبرى لابن سعد 4 ص 148 وهي تجابه هند بنت عتبة في وقعة أحد في قولها تفتخر بقتل حمزة ومن أصيب من المسلمين: نحن جزيئاكم بيوم بدر * والحرب بعد الحرب ذات سعر ما كان عن عتبة لي من صبر * أبي وعمي وشقيق بكري شفيت وحشي؟ غليل صدري * شفيت نفسي وقضيت نذري فأجابتها هند بنت أبان بقولها: جزييت في بدر وغير بدر * يا بنت وقاع عظيم الكفر صبحك الله غداة الفجر * بالهاشميين الطوال الزهر بكل قطاع حسام يفري * حمزة ليثي وعلي صقري (4) 5 - خنساء بنت عمرو حفيدة امرؤ القيس، قد أكثرت من الشعر، وأجمع أهل
- _____ (1) الإصابة 4 ص 372 و 328. (2) الإصابة 4 ص 344. (3) في الطبقات الكبرى لابن سعد وأسد الغابة: أثاثه بن عباد. 4 - أسد الغابة 5 ص 559، الإصابة 4 ص 421. _____